

25 ألف مدني في "صوران" بريف حلب ينتظرون حزمة من المشاريع الخدمية بعد تشكيل المجلس المحلي



ينتظر المدنين في بلدة "صوران" بريف حلب الشمالي حزمة من المشاريع الخدمية، بعد تشكيل المجلس المحلي للبلدة مطلع شهر تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، وتتصدر المياه، والكهرباء، والخبز قائمة مطالب الأهالي في البلدة التي سيطرت عليها المعارضة منتصف تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وطردت تنظيم "داعش" منها.

خليل محمود، من أبناء بلدة صوران، يعتقد أن المدينة بحاجة لخدمات كاملة، وإعادة تأهيل من جديد، يقول لـ"الصوت السوري" "تحتاج صوران خدمات كاملة بدءاً من ترحيل النفايات لخارج البلدة وتنظيف الشوارع، مروراً بالخدمات العامة من تأمين الغذاء والمياه الصالحة للشرب، وتوفير الخبز، إضافة إلى تأهيل المدارس، وتسهيل العملية التعليمية للأطفال المقطعين عن التعليم قبل عام".

ومما رتب أعباء إضافية على البلدة ومرافقها العامة عودة أهلها مع نازحين من مناطق واقعة تحت سيطرة التنظيم أو قوات سوريا الديمقراطية في ريف حلب، حيث بلغ عدد المدنين فيها 25 ألف نسمة – بعد شهر واحد على انسحاب التنظيم منها – 25% منهم نازحون، وفق ما ذكر عبدو محمد، عضو المجلس المحلي المنتخب حديثاً لبلدة صوران.

قام المجلس بسلسلة من الخطوات – الإسعافية – عقب تشكيله، فوزع طروداً إغاثية على المدنين، وهذه الطرود مكونة من سلال غذائية، وبطانيات، وفرش، لأصحاب المنازل المتضررة في المعارك بين تنظيم داعش وفصائل "درع الفرات"، وفتح الطرقات، ورحل ركام المباني المدمرة، وفق محمد.

وبحسب المحمد "منعاً لاستغلال حاجة الأهالي والنازحين، حدد المجلس المحلي إيجارات المنازل السكنية منعاً للتلاعب بالأسعار والاحتكار، فحدد سعر الغرفة الواحدة المفروضة 10 آلاف ليرة سورية، أي ما يعادل 20 دولار أمريكي، أما غير المفروضة 7 آلاف ليرة سورية، وأي مخالفة يرتكبها المؤجرون يعرضون أنفسهم لعقوبات يفرضها المكتب القانوني للمجلس".

وحدد المجلس أسعار الخدمات الأساسية في البلدة، فصهريج المياه / سعة 25 برميل/ بـ 2500 ليرة سورية، والكهرباء 1000 ليرة سورية للأميرير الواحد في كل أسبوع، بمدة عمل سبعة ساعات كل يوم.

وعكف المجلس على دراسة مشاريع عدّة، قدمها لمنظمات داعمة، ولمجلس محافظة حلب "الحرّة" من أجل المساهمة في تنفيذها، أهمها إصلاح الفرن الاحتياطي، والذي تبلغ طاقته الإنتاجية 14 طنّ من الطحين يومياً، ويغذى 26 قرية محيطة ببلدة صوران، وتقدر قيمة إصلاحه وتأمين المعدات الناقصة فيها نحو 5 آلاف دولار أمريكي، كان تنظيم داعش سلبياً قبل خروجه، وفق المحمد.

ومن المفترض أن ينفذ المجلس مشاريع خاصة بتأمين المياه لمنازل المدنيين، وذلك بتأمين مولدات كهربائية لتأمين عمل مضخات المياه، فضلاً عن صيانة شبكات المياه المتضررة من القصف الذي طال بعض الأحياء، وتقدر قيمة المشروع بنحو 25 إلى 30 ألف دولار أمريكي.

إلى القطاع التعليمي، يعمل المجلس على افتتاح ثلات مدارس، منها مدرسة لتعليم المرحلة الابتدائية للذكور والإإناث، ومدرستين للمرحلة الإعدادية والثانوية واحدة للذكور وواحدة للإناث، وتم تجهيز المدارس بأثاث مدرسي، وتم تعيين كوادر تعليمية من حملة الشهادات الجامعية في البلدة.

يأمل أهالي صوران أن يكون مجلسهم - المنتخب - على قدر المسؤولية، ويسارع في تنفيذ المشاريع التي أقرها المجلس،

ويأمل أهالي صوران في سرعة تنفيذ المشاريع التي من المقرر أن يبدأ المجلس المحلي بتنفيذها وعوده من تبقى من مهجري البلدة أبان سيطرة تنظيم "داعش" عليها، وفق ما قاله أحد أهالي مدينة صوران لمراسل "الصوت السوري".

يذكر أن ريف حلب الشمالي والغربي شهد تشكيل "لجنة إعادة الاستقرار" في تشرين الثاني / نوفمبر 2015، واعتبرت آنذاك نقلة نوعية في عمل المجالس المحلية بالمنطقة، إذ أن الهدف منها إيجاد هيكلية تنظيمية لحمايتها من الفوضى وتأمين الخدمات الأساسية التي تلي "سيطرة المعارضة" مباشرة.

الوسوم

الخدمات الصوت السوري الطرقات الكهرباء المجالس المحلية المجلس المحلي المعارضة المياه تعبيد الطرقات حسين الخطاب داعش درع الفرات صوران